حتماً سيكتمل الانتصار

موفق محمد

لا يكاد يختلف اثنان على أن «انتصاراً كبيراً» حققته الدولة السورية في هذه الحرب الظالمة التي شُنت عليها من قبل أكثر من ١٠٠ دولة استخدم فيها إرهابيون من كل أصقاع العالم.

نعم «انتصار كبير»، يسجل للدولة السورية وقيادتها، شاء من شاء وأبى من أبى، فداعش انتهى كتنظيم، ووجوده بات يقتصر على جيوب صغيرة في البادية، يجري التعامل معها لإنهائها بشكل كامل، وملف إدلب آخر معاقل الإرهابيين والميليشيات المسلحة يجري تفكيكه سياسيا، بعدما تقلصت قدرة النظام التركي على المناورة، مع إثبات سورية وحلفائها أن بمقدورهم إنهاء هذا الملف عسكرياً على غرار الملفات السابق، وكذلك ملف شمال وشمال شرق البلاد، ورغم طغيان التعقيد عليه لكثرة الفاعلين الدوليين فيه وتعارض مصالحهم، ظهرت مؤشرات عديدة على أن حله سيتم سياسياً.

قد يرى البعض ممن يراقبون ويحللون الأحداث الجارية في سورية عن بعد من غرف الفنادق الراقية وعبر شاشات دول شاركت بشن هذه الحرب في تعبير «انتصار كبير»، «مبالغة» و«مزاودة» و«تملقاً»، وهذا شأنهم ولن نمنعهم من إبداء آرائهم، ولكن من حقنا الرد عليهم، ونقول لهم كما يقول المثل العامي «يلي بيعرف بيعرف.. ويلي ما بيعرف.. بيقول كف عدس».

في ذات الوقت، الموضوعية تفرض علينا القول إن ما حققته الدولة السورية وقيادتها صحيح أنه «انتصار كبير»، حيث تم إفشال مخططات الدول المعادية وأدواتها في تدمير سورية كدولة، بيد أنه ليس انتصاراً نهائياً، وهي تسعى بكل جهودها وما أوتيت من قوة لإكماله سواء عبر السياسة أو العمليات العسكرية، لإعادة ما تبقى من مناطق خارجة عن سيطرتها إلى حضن الوطن وهو ما سيتم دون أدنى شك.

ولكي يكتمل هذا الانتصار ويصبح نهائيا، يتطلب الأمر أيضاً التعامل مع ما خلفته هذه الحرب القذرة في الداخل السوري من مفرزات وتداعيات، وهي معركة تخوضها الدولة وقيادتها منذ أن شُنت هذه الحرب على سورية، ولكن يبدو حاليا وبعد تقلص رقعة المعارك واستعادة السيطرة على معظم المساحات التي كانت تحت سيطرة الإرهابيين، أنها زجت بثقلها أكثر من السابق في هذه المعركة من أجل الانتصار فيها، لأن ذلك يعتبر من العوامل الأساسية لاكتمال الانتصار، وضرورة ملحة لكي يستقيم الوضع في البلاد.

وإذا كانت المعارك مع الدول المعادية لسورية وأدواتها الإرهابية، هي أشبه بحرب تقليدية، جرت مع إرهابيين على جبهات متعددة في البلاد بالأسلحة المعتادة من طائرات ودبابات ومدافع وأسلحة خفيفة، وترافقت مع حرب سياسية شنتها تلك الدول ضد سورية في وسائل الإعلام وأروقة المنظمات الدولية، فإن معركة إنهاء مفرزات وتداعيات الحرب في الداخل، طرفها الآخر هم «فاسدون مفسدون وتجار حرب ودماء»، استغلوا ما تعرضت له البلاد، لتحقيق مصالح شخصية بطرق غير مشروعة.

«الفاسدون المفسدون»، وجودهم في سورية ليس بجديد، كما هو الأمر في الكثير من الدول وحتى المتقدمة منها، ولكن ما مرت به سورية من ظروف خلال هذه الحرب، وجد فيه هؤلاء فرصة مواتية لتكثيف جرائمهم، كما انضم إلى تلك «الزمرة» الكثير من «ضعاف النفوس» فازداد عددها وجرائمها، وعملت على استمرار هذه الحرب وإطالة أمدها لما في ذلك من مصلحة لها.

«زمرة الفاسدين المفسدين» يرى كثيرون أنها أخطر بكثير من أتباع «البغدادي» و«الجولاني» وباقي التنظيمات الإرهابية، وخطورتها تكمن في أن المنضوين فيها يعيشون بيننا، ونشاهدهم ويشاهدوننا، ويتعاملون معنا ونتعامل معهم في كل يوم، لا بل في كل ساعة، ويتخذون من عباءة «الوطنية» وهم أبعد ما يكونون عنها، ستارة للتغطية على جرائمهم التي أقل ما توصف به أنها «خيانة» للوطن والمواطن.

هم منتشرون بكثافة في كل مكان للأسف، والجميع يعرفهم، لكن قليلاً من المواطنين من يجرؤ على مواجهتهم، فرد هؤلاء «الفاسدين المفسدين» جاهز وهو «حماية الوطن»!.. هم موجودون في الشوارع ويوزعون «صكوك الوطنية»، ويلصقون التهم بمن يعارض جرائمهم، ويعتدون على كرامة المواطنين بذريعة «حفظ الأمن»، ويجمعون ثروات طائلة من وراء «النهب» و«السرقات» وفرض «الإتاوات»، و«البلطجة».

هؤلاء موجودون في المؤسسات الحكومية، ويبتزون الناس بحجة «الروتين»، وفي الأحياء يشكلون حاجزاً بين اللقمة والأمعاء الخاوية عبر استغلالهم للنازحين بالإيجارات، وفي الوسطين الصناعي والتجاري، حيث استغلوا الأوضاع ورفعوا الأسعار إلى أرقام غير مسبوقة، ففاقت أرباحهم تكاليف الإنتاج أضعاف مضاعفة.

بين هؤلاء «عملاء» و«غادرون» للوطن والمواطن، باعوا ضميرهم وأداروا ظهورهم للوطن، ومدوا العدو بأسلحة وذخيرة ساعدته على البقاء واستنزاف البلاد والعباد، وأفشوا الأسرار، وتقاعسوا عن أداء الواجب، وجمعوا ثروات من وراء نكبة وطن لا يريدون لها أن تنتهي طمعاً بثراء أكبر!.

المصالحات أيضا اندسوا بين لجانها، لا بل دفعوا المال لذلك، ونصبوا على ذوي الموقفين والمختطفين والمفقودين بملايين الليرات، مستغلين شغف هؤلاء لمعرفة مصير أبنائهم.

لم يكتف هؤلاء بكل ذلك، ووصل الأمر ببعض «المسؤولين» منهم إلى التآمر مع «تجار الحروب والدماء» وتزوير الحقائق فيما يتعلق بـ«الناحية الفنية» للمنازل في مناطق حررها الجيش العربي السوري، في وقت يذوق فيه مهجروها المنحدرون في أغلبيتهم العظمى من الطبقة الكادحة، وقدموا مئات الشهداء فداء للوطن، الأمرين بسبب تفاقم معاناتهم في التهجير والتشرد والغلاء، وينتظرون بفارغ الصبر عودتهم إليها، وكل ذلك وسط وعود كاذبة لا تعد ولا تحصى من هؤلاء «المسؤولين» لهم بقرب إعادتهم إلى أحيائهم ومنازلهم.

والأدهى من كل ذلك، وما أدى إلى ارتفاع أصوات المهجرين المطالبة بالعودة، ترافق تلك الوعود مع تزايد عمليات النهب والسلب التي تتعرض لها منازلهم بأيدي «ضعاف النفوس»، ووصول الأمر إلى تعمد هؤلاء هدم أسقف البيوت الصالحة للسكن ونهب الحديد الموجود فيها!، الأمر الذي لا يحتاج إلى عناية في التفكير وكثير من البداهة، للإدراك بأن ما يجري، لا يمكن تفسيره إلا أنه «مؤامرة» أطرافها «مسؤولون فاسدون مفسدون وتجار الحروب والدماء»! وخصوصاً أن الكثير من هؤلاء المهجرين يتقلون اتصالات من مكاتب عقارية تعرض عليهم بيع منازلهم بأسعار بخسة، وذلك بعد ساعات من ارتكاب جرائم هدم أسقف تلك البيوت والتي تزداد يوميا!.

الأمانة والموضوعية، تفرض علينا التأكيد أن مكافحة «الفساد والمفسدين وتجار الأزمات» قائمة في سورية منذ نحو خمسة عقود ولم تتوقف خلالها، وشكلت أولوية لدى قياداتها وجرت محاسبة الكثيرين منهم على جرائمهم بحق الوطن والمواطن، ولكن هذه الأولوية ربما تراجعت نوعا ما في السنوات الأولى للحرب، نظرا لهول هذه الحرب وفظاعة المخطط الذي كان يراد تنفيذه في سورية من قبل أعدائها، ما دفع القيادة السياسية إلى وضع مسألة التصدي لهذا المخطط وإفشاله كأولوية مطلقة على باقي الملفات.

والآن ومع إفشال ذلك المخطط وبقاء سورية كدولة قائمة بقيادتها ومؤسساتها وشعبها، واتضاح مسارات الأحداث أكثر، يبدو أن مكافحة «الفساد والمفسدين وتجار الأزمات والحروب والدماء» عادت كأولوية لدى القيادة، وتوسم المواطنون الذين آثروا الوطن وقيادته على إغراءات الدول المعادية، خيرا بأنهم لن يظلموا ولن تسلب حقوقهم ولن تضيع في بلد يقوده الرئيس بشار الأسد الذي لم يعهدوا منه منذ توليه لهذا المنصب إلا إحقاق الحق والعدل والإنصاف ومحاربة الفساد والضرب بيد من حديد على رؤوس «الفاسدين والمفسدين»، وكلهم ثقة بأن سيد الوطن الذي كان العامل الأول والأهم في الانتصار على أعتى حرب إرهابية كونية شنها على سورية أكثر من ١٠٠ دولة، سينتصر في هذه المعركة بقطع دابر هؤلاء «الفاسدين والمفسدين وتجار الحروب والدماء» ومحاسبتهم، وإعادة الأمور إلى مسارها الطبيعي، ويستقيم الوضع في البلاد، ليتم بعدها إعلان الانتصار النهائي.

باسيل لنظيره الألماني: أكثر من ٨٠ بالمئة من المهجرين السوريين يرغبون بالعودة

| وكالات

عودة دفعة جديدة من المهجرين السوريين من الأردن عبر معبر نصيب الحدودي أمس (سانا)

أكد وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل لنظيره الألماني هايكو ماس، أن أكثر من ٨٠ بالمئة من النازحين السوريين يرغبون بالعودة إلى بلدهم، لافتاً إلى أن الظروف في سورية باتت مؤاتية لعودتهم، وطالب برلين بمساعدة لبنان لتشجيع هذه العودة، في وقت عادت أمس دفعة منهم عبر مركز نصيب من الأردن.

وذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن الجهات المعنية أمنت كل التسهيلات للعائدين من وسائط نقل وشاحنات لنقلهم مع أمتعتهم إلى مناطق سكنهم التي تركوها نتيجة اعتداءات التنظيمات الإرهابية قبل اندحارها إضافة إلى سيارات إسعاف لتقديم الخدمات الطبية للمحتاجين.

وأشار رئيس مركز هجرة نصيب، العقيد مازن غندور إلى أن عدد العائدين بموجب تذاكر مرور منذ منتصف تشرين الأول الماضي حتى اليوم (أمس) بلغ ٢٨ ألف مواطن، مؤكداً أن العاملين في المركز يقومون باستقبال العائدين وتقديم الخدمات اللازمة لهم.

عبد الحكيم برغش من مدينة إنخل بريف درعا، أكد أن العودة إلى الوطن التي تمت بفضل بطولات الجيش العربي السوري هي بمنزلة ولادة جديدة، داعياً المهجرين إلى العودة إلى حضن الوطن والمشاركة في إعادة الإعمار.

كذلك، زكي القاسم العائد إلى المدينة ذاتها عبّر عن فرحه بالراحة النفسية التي شعر بها فور وصوله إلى أرض الوطن بعد تهجير قسري استمر عدة سنوات، مؤكداً أنه سيعمل على إعادة أطفاله للمدارس والمشاركة في تأهيل ما دمره الإرهاب.

بدورها، وصفت إلهام القاسم العائدة إلى منزلها في إنخل معاناتها مع التهجير بـ«المريرة»، مشيرة إلى أن الوطن أغلى ما يملكه الإنسان، بينما لفت محمد إبراهيم العائد إلى بلدة الغارية الغربية إلى أن خروجه من سورية كان بسبب الإرهاب والأوضاع المعيشية الصعبة التي فرضتها العصابات المسلحة، مؤكداً أن عودته ولادة جديدة بعد معاناة مريرة مع التهجير.

على خط مواز، قال وزير الخارجية اللبناني في مؤتمر صحفي عقده بحضور نظيره الألماني، وفق موقع «العهد» الإلكتروني اللبناني: إنه «لمسنا رغبة متوافرة لدى أكثر من ٨٠ بالمئة من النازحين السوريين بالعودة والظروف باتت مؤاتية بسورية، ولذلك نطلب من ألمانيا مساعدتنا بالضغط بهذا الاتجاه وتحويل أموال المساعدات لتشجيع هذه العودة»، وأضاف: رفضنا سابقاً توطين الفلسطينيين ونرفض مجدداً توطين السوريين.

وأكد باسيل الحرص على سلامة عودة النازحين «ولم يسجل لدينا ممن عادوا من لبنان أي انتهاك لحقوقهم وكرامتهم وفي السنة الأخيرة عاد أكثر من مئتي ألف سوري من لبنان لأن الظروف أصبحت مؤاتية».

وأشار باسيل إلى أن «الإجراء الذي اتخذه الجيش أخيرا والذي أتى بقرار من المجلس الأعلى للدفاع بلبنان هو نتيجة قيام تجمعات غير شرعية للنازحين ببناء مساكن غير شرعية».

أنباء عن نية أميركا نقل دواعش لها من الرقة إلى بلادهم

لبنان يوقف داعشياً سورياً خبيراً في إعداد أحزمة ناسفة

| الوطن- وكالات

مع تردد أنباء عن أن وفداً أميركياً ابلغ ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية الإرهابية أنه سينقل معتقلين أميركيين جدداً من تنظيم داعش الإرهابي محتجزين لديها إلى بلادهم، أوقفت السلطات اللبنانية داعشياً سورياً خبيراً في إعداد أحزمة ناسفة واستخدامها.

وأعلنت قوى الأمن الداخلي اللبناني في بيان لها، نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية، توقيف شخص تابع لتنظيم داعش في منطقة حارة صيدا جنوبي البلاد كان يحضر لأعمال إرهابية.

وأشار البيان إلى أن الموقوف هو من الجنسية السورية واعترف بدخوله الأراضي اللبنانية برفقة شقيقه بطريقة غير شرعية قبل نحو عامين، لافتاً إلى أن الموقوف تواصل مع أحد كوادر تنظيم داعش في سورية، وأرسل له صوراً وفيديوهات لمناطق مختلفة في لبنان ولأشخاص ينتمون لمنظمات وجمعيات مناهضة للتنظيم.

وأوضح البيان أن الموقوف ذكر أن الهدف هو «الخيمة العاشورائية» في حارة صيدا، وأنها صيد ثمين واستهدافها يحتاج إلى قنبلة يدوية فقط.

وكشف البيان، أن الموقوف قاتل في صفوف تنظيم داعش في ريف حلب الشمالي مدة سنتين حتى إصابته، فتحوّل إلى العمل الإداري بالتنظيم وهو من مواليد عام ١٩٩٩ وخبير في إعداد أحزمة ناسفة واستخدامها.

في غضون ذلك، ذكرت وكالات معارضة نقلا عن مصادر إعلامية فيما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية أن وفداً أميركياً أبلغ مسؤولين في ميليشيا «قسد» و«الإدارة الذاتية» في محافظة الرقة أنه سينقل معتقلين أميركيين جدداً من تنظيم داعش إلى بلادهم.

وأشارت الوكالات إلى أن الوفد يضم عسكريين اثنين وأربعة دبلوماسيين، حيث التقى مع ميليشيا «قسد» و«الإدارة الذاتية» في بلدة عين عيسى شمال الرقة وأبلغهم أنه سينقل ثلاثة معتقلين لتنظيم داعش من سجن البلدة إلى بلادهم.

وأشارت المصادر إلى أن المعتقلين سيُسلمون لقوات «التحالف الدولي» المزعوم الذي تقوده الولايات المتحدة وينقلون بعد أيام إلى بلادهم، دون أن تحدد أسماء المعتقلين والمناصب التي كانوا يشغلونها في التنظيم.

وسبق أن نقلت ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تشكل العمود الفقري لـ«قسد» في ٢٢ نيسان الماضي، ١٥ مسلحاً من التنظيم من سجونها في مدينة الطبقة إلى عين عيسى، دون معرفة سبب نقل المعتقلين أو ما إذا كان بينهم قيادات بارزة، حسبما ذكر حينها مصدر في ميليشيا «الأسايش» التابعة لـ«الإدارة الذاتية».

وتحتجز ميليشيا «قسد» الآلاف من الفارين من المعارك التي تزعم أنها خاضتها مع تنظيم داعش في المناطق الشرقية، بينهم الكثير من مسلحي الدواعش الأجانب وعائلاتهم الذين استسلموا لها، فيما ترفض دولهم استعادتهم.

وتؤكد الكثير من الأبحاث والدراسات والتقارير، أن هناك علاقة قائمة بين تنظيم داعش والولايات المتحدة الأميركية، وأن الأخيرة هي من شكل هذا التنظيم ودعمته، من اجل تنفيذ مصالحها في منطقة الشرق الأوسط.

وأول من أمس ذكرت وكالة «أ ف ب» للأنباء، أن العشرات من عائلات نساء وأطفال دواعش فرنسيين محتجزين في مخيمات مليشيا «قسد» ويتعرضون لخطر الموت، قدموا شكاوى ضد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، اتهموه خلالها بـ«إغفال تقديم الإغاثة» لهم وتعمده عدم إعادتهم إلى بلدهم.

وردت وزارة الخارجية الفرنسية على شكاوى العائلات، أن الأولوية لاستعادة الأطفال المعزولين والأيتام من سورية (من عائلات مسلحي داعش).

الأمم المتحدة: مقتل سبعة أشخاص بسبب الألغام في سورية خلال ثلاثة أيام

| الوطن - وكالات

أعلنت الأمم المتحدة عن «مقتل سبعة أشخاص في سورية»، بسبب انفجار الألغام ومخلفات الحرب، خلال الأيام الثلاثة الماضية، مشيرة إلى أن هناك عشرة ملايين شخص في سورية معرضون لفقدان حياتهم بسبب الألغام.

وقال المتحدث الرسمي باسم الأمم المتحدة، استيفان دوغريك، خلال مؤتمر صحفي في نيويورك، بحسب مواقع إلكترونية معارضة: «إن مخلفات الحرب تسببت بمقتل سبعة أشخاص في سورية، بينهم أربعة أطفال، إضافة إلى إصابة ثمانية آخرين بجروح خطرة، خلال ثلاثة أيام فقط».

ولفت دوغريك إلى وجود عشرة ملايين شخص في عموم أراضي الجمهورية العربية السورية يعيشون في مناطق مملوءة بالألغام والذخائر ومخلفات الحرب غير المنفجرة، وهم معرضون لفقدان حياتهم أو الإصابة بجروح بالغة تصل إلى درجة بتر الأطراف» على حد قوله.

وكانت الأمم المتحدة، أصدرت تقريراً في تموز الماضي، قالت فيه: إن مخلفات الحرب والألغام في سورية تهدد حياة عشرة ملايين سوري، مشيرة إلى أن «جهود إزالة الألغام لا تزال قليلة».

وسبق ذلك، أن شددت الحكومة السورية على أهمية الدعم الدولي في مساعدتها على التخلص من الألغام الكثيرة التي خلفها الإرهابيون في العديد من المناطق السورية التي قام الجيش العربي السوري بتحريرها، نظراً للخطر الكبير الذي تمثله الألغام على أرواح المدنيين والذي يعوق عودة المواطنين إلى منازلهم وممارسة حياتهم الطبيعية.

وقامت التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة منذ بداية الحرب التي تشن على سورية بزرع آلاف الألغام في المناطق التي كانت تسيطر عليها قبل أن تطرد منها، الأمر الذي أدى إلى وقوع أضرار بشرية بشكل مستمر في المناطق التي عاد إليها الأهالي بعد تحريرها من تلك التنظيمات الإرهابية والميليشيات.

وكانت منظمة الصحة العالمية قالت، في نيسان ٢٠١٨: إن «ما يزيد على ثمانية ملايين سوري معرضون لأخطار مميتة بسبب الألغام ومخلفات الحرب»، وذكرت أن ما لا يقل عن ٩١٠ أطفال قتلوا عام ٢٠١٧، على حين تشوّه نحو ٣٦١ آخرين، بسبب مخلفات الحرب في سورية.

«قسد» تصعّد من انتهاكاتها وممارساتها القمعية بحق الأهالي

| الوطن- وكالات

ميليشيا «قسد» تواصل انتهاكاتها بحق المدنيين في مناطق سيطرتها (رويترز – أرشيف)

واصلت ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» «الإرهابية الانفصالية» انتهاكاتها وممارساتها القمعية بحق الأهالي في مناطق سيطرتها، وسط استمرار وتصاعد حالة الفلتان الأمني في تلك المناطق.

وأكدت وكالة «سانا» للأنباء، أن دوريات من ميليشيا «قسد» وميليشيا «الأسايش» نصبت كمائن وحواجز في مدينة القامشلي وريفها القريب لليوم الثالث على التوالي واختطفت عدداً من الشباب لسوقهم إلى معسكرات التجنيد القسري في صفوفها.

ولفتت إلى أن مسلحي تلك المليشيات اختطفوا عدداً من الشباب من أهالي مدينة رأس العين تمهيداً لسوقهم عنوة إلى معسكرات التدريب للانضمام إلى صفوفها، مبينة أنهم داهموا منزلي شابين من أبناء المدينة واختطفوهما أمام أعين ذويهما، على حين أقدمت دورية تابعة لـ«الأسايش» على اختطاف أحد وجهاء قبيلة الشرابيين في ناحية معبدا التابعة لمدينة المالكية بحجة زواجه من امرأة ثانية!

وأشارت الوكالة إلى أن الميليشيات فرضت حظر استخدام الدراجات النارية في المدينة، ما يشكل أعباء إضافية على المواطنين الذين لا يجدون حلاً لمشكلة النقل، في ظل الإجراءات التي تتخذها تلك الميليشيات من تقطيع أوصال المناطق ومحاصرة بعض الأحياء بحجة البحث عن الرافضين للخدمة في صفوفها، ما يشكل اعتداء سافراً على الحريات العامة في المدينة.

وفي إطار ممارساتها الرامية إلى التضييق على الأهالي، منعت ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية إدخال وتصنيع الشاحنة الزراعية المعروفة بـ«الحلفاوية» ذات الأربع عجلات أو الثلاث عجلات، في مناطق شمال وشرق سورية.

وقال ما يسمى «نائب الرئاسة المشتركة لهيئة الداخلية»، المدعو أمين صالح، بحسب مواقع إلكترونية معارضة: «إنّ الهيئة أصدرت تعميماً بمنع تصنيع الحلفاوية، للحفاظ على المصلحة العامة وحفظ الأمن والأمان، وضبط المشاكل الناتجة عن السرقة والفوضى الجارية من تبديل قطع المركبات والتجارة والاستغلال بهذه القطع» على حد زعمه، مضيفاً: إن «قرار حظر هذا النوع من المركبات يشمل فقط مراكز المدن الرئيسية، ويسمح لها بالعمل ضمن الأرياف الزراعية والسير على الطرقات العامة».

ومنذ سيطرتها على مناطق واسعة في شمال وشمال شرق سورية بدعم من الاحتلال الأميركي قبل عدة سنوات تقوم ميليشيا «قسد» وبدعم من الاحتلال الأميركي، بممارسات قمعية بحق الأهالي والاعتداء على الحريات والسطو على الأملاك الخاصة، إضافة إلى اتخاذها العديد من الإجراءات التعسفية بحق الأهالي.

وفي إطار حالة الفلتان الأمني في مناطق سيطرة الميليشيات الكردية في الجزيرة السورية، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، بأنّه تم سماع دوي انفجار عنيف، في بلدة الشحيل بريف دير الزور الشرقي، ناجم عن عبوة ناسفة.

وأكّد أن العبوة انفجرت بسيارة تابعة لقيادي فيما يسمى «مجلس دير الزور العسكري» التابع لـ«قسد» بالقرب من محطة تحويل الكهرباء التابعة لحقل العمر النفطي بمحيط بلدة الشحيل، ما أسفر عن إصابته وثلاثة من المسلحين المرافقين له.

وفي السياق، ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أنه تم العثور على جثتي رجلين مجهولي الهوية تحت أنقاض منزل مدمر في قرية تقع تحت سيطرة ميليشيا «قسد» شرق دير الزور، مشيرة إلى أن إحدى الجثتين كانت مكبلة اليدين، عثر عليها خلال ترحيل الأهالي لأنقاض منزل مدمر في قرية العرقوب شرق دير الزور، وتمت إعادة دفنهما في مقبرة العرقوب.

وأشارت إلى أنه تم العثور تحت الأنقاض أيضاً على سلاسل معدنية ما يرجح أن تنظيم داعش الإرهابي كان يتخذ من المنزل سجناً له، لافتة إلى أن الأهالي انتشلوا قبل نحو عشرة أيام ثلاث جثث من المنزل نفسه.

إنغوشيا ترسل كتيبة شرطة عسكرية إلى سورية

| الوطن - وكالات

أعلن الرئيس الإنغوشي، محمود علي كليماتوف، أمس، إرسال بلاده كتيبة من الشرطة العسكرية من أجل «القيام بعدة مهام في سورية».

وقال كليماتوف، عبر حسابه في «إنستغرام»، بحسب مواقع إلكترونية معارضة: «إن كتيبة الشرطة العسكرية تابعة لـ«الواء ١٩»، وستقوم بعدة مهام في سورية، منها تقديم المساعدة للسكان المحليين، ومساعدة الدولة السورية ».

وأضاف كليماتوف الذي تقع بلاده في شمال منطقة القوقاز التابعة لروسيا، وتتمتع باستقلال ذاتي: «أن روسيا أعلنت أن الحرب في سورية قد انتهت، لكن هناك بعض المناطق ما زالت تحت سيطرة الجماعات الإرهابية المسلحة».

وأعرب كليماتوف عن ثقته في إسهام جيش إنغوشيا في حماية المصالح الروسية في سورية، متمنياً النجاح للكتيبة بما يتوافق مع القوات الروسية، «ليكونوا مستعدين لحلّ المهام الإستراتيجية لضمان الأمن في المنطقة».

وتعتبر كتيبة الشرطة العسكرية الإنغوشية الثانية من نوعها التي ترسل إلى سورية بعد إرسال الأولى في شباط ٢٠١٧.

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ -٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمة ملتي سيريتيل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠